تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

حل تجميعة صفحات الكتاب وفق الهيكل الوزاري

موقع المناهج ⇦ المناهج الإماراتية ⇦ الصف الثامن ⇦ تربية اسلامية ⇦ الفصل الأول ⇦ حلول ⇦ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2024-12-01 19:26:42

المزيد من مادة تربية اسلامية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس
	إعداد: أحمد غانم الكثيري

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثامن

صفحة المناهج الإماراتية على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف الثامن والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول

1	نموذج تدريبات نهائية وفق الهيكل الوزاري
2	حل الكراسة التدريبية للاختبار النهائي وفق الهيكل الوزاري
3	الكراسة التدريبية للاختبار النهائي وفق الهيكل الوزاري
4	عرض بوربوينت حل أسئلة مراجعة وفق الهيكل الوزاري
5	حل أسئلة المراجعة الشاملة لدروس الفصل الأول

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

مدرسة الغزالي

الحلقة (2)

عنوان الدرس: مراجعة لهيكل الفصل الأول 24-25

قسم الدراسات الاسلامية

مدرس المادة:
أحمد غانم الكثيري

الصفحات المهمة: 9 – 16 – 17 – 18 – 28 – 29 – 32 – 35 – 36 – 38 – 46 – 48– 49- 50 – 53 – 55 -62 – 67 – 75 -78 -83 – 89 – 90 – 95 – 98 - 106

أتفكرُ في معاني المفرداتِ القرآنيةِ

7

ص: 9

1. لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ : لقدْ ثبتَ العقابُ ووجبَ.
2. أَغْلَٰلًا : قيودًا تَشُدُّ أيديَهُمْ إلى أعناقِهِمْ.
3. فَهُم مُّقْمَحُونَ : رافعو الرأسِ معَ غَضِّ البصرِ (وهوَ تعبيرٌ عنْ وقوفِ إذلالٍ).
4. سَدًّا : حاجزًا مانعًا.
5. فَأَغْشَيْنَٰهُمْ : جعلنا على أبصارِهِمْ غطاءً، والغشاوةُ هيَ الغطاءُ.
6. وَءَاثَٰرَهُمْ : أعمالَهُمْ في الدنيا.
7. أَحْصَيْنَٰهُ : جمعناهُ وحفظناهُ.
8. إِمَامٍ مُّبِينٍ : الكتابُ الذي عندَ اللهِ - تعالى - المُدَوَّنُ فيهِ كلُّ شيءٍ (وهوَ اللوحُ المحفوظُ).

Almanahj.com

ص: 9

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

صدقُ الرسالةِ والرسولِ ﷺ :

افتُتِحَتِ السورةُ الجليلةُ بكلمةِ ﴿ يسٓ ﴾ وهيَ منَ الحروفِ المقطعةِ في بدايةِ بعضِ السورِ القرآنيةِ؛ للدلالةِ على إعجازِ القرآنِ.

أنكرتْ قريشٌ صدقَ رسالةِ سيِّدِنا ونبيِّنا محمدٍ ﷺ، فأقسمَ اللّهُ - تعالى - بالقرآنِ الحكيمِ؛ ليُثْبِتَ صدقَ رسالتِهِ ﷺ، وأنَّ القرآنَ المُنَزَّلَ عليهِ هوَ منْ عندِ اللّهِ - تعالى، فقدْ أخبرَ بِعِظَمِ أوصافِ الرسولِ ﷺ، الدالةِ على صدقِ رسالتِهِ، وهوَ أنهُ ﴿ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ أي معتدلٍ، فهذا الصراطُ المستقيمُ وَصْفٌ لرسالةِ الإسلامِ، فمنِ اهتدى بهديِ الإسلامِ نالَ الأجرَ والثوابَ، ومَنْ خالفَهُ خسرَ وخابَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ:

تعريفُ المدِّ:

المدُّ لغةً: المَطُّ والزيادةُ، واصطلاحًا: إطالةُ الصوتِ عندَ النطقِ بأحدِ حروفِ المدِّ الثلاثةِ، وهيَ:

- الألفُ الساكنةُ المفتوحُ ما قبلَها (ـَا) مثلَ: ﴿مَٰلِكِ﴾، ﴿إِيَّاكَ﴾، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.
- الواوُ الساكنةُ المضمومُ ما قبلَها (ـُو) مثلَ: ﴿قَالُوٓاْ خَيۡرًا﴾، ﴿قُلُوبِهِم﴾، ﴿بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ﴾.
- الياءُ الساكنةُ المكسورُ ما قبلَها (ـِي) مثلَ: ﴿ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ﴾.

وهيَ مجموعةٌ بشروطِها في قولِ اللَّهِ - تعالى : ﴿نُوحِيهَآ﴾، أوْ في قولِهِ تعالى: ﴿أُوذِينَا﴾.

أتلو وأحددُ

حروفَ المدِّ في الأمثلةِ الآتيةِ:

الآياتُ القرآنيةُ	موضعُ المَدِّ	حرفُ المَدِّ
1 قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراءُ: 9]	﴿يَهْدِى﴾ ﴿لِلَّتِى﴾	الياءُ الساكنة المكسورُ ما قبلَها
	﴿يَعْمَلُونَ﴾	الواوُ الساكنة المضمومُ ما قبلَها
	المؤمنين، الذين	الياء الساكنة المكسور ما قبلها
	الصالحات	الألف الساكنة المفتوح ما قبلها
	كبيراً	الياء الساكنة المكسور ما قبلها
2 قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرةُ: 2]	ذلك، الكتاب	الألف الساكنة المفتوح ما قبلها
	فيه	الياء الساكنة المكسور ما قبلها
	للمتقين	الياء الساكنة المكسور ما قبلها

Khanani.com 2024 2025

أقسامُ المَدِّ: ينقسمُ المدُّ إلى قسمينِ، هما:

ص: 17-18

◎ أولًا: المدُّ الأصليُّ (الطبيعيُّ):

هوَ الذي لا تقومُ ذاتُ حرفِ المدِّ إلا بهِ، ولا يُسْبَقُ حرفُ المدِّ فيهِ بهمزٍ ولا يليهِ همزٌ ولا سكونٌ. ومقدارُ مَدِّهِ حركتانِ، والحركةُ مقدارُ الزمنِ اللازمِ لقبضِ الإصبعِ وبَسْطِهِ بحالةٍ متوسطةٍ.

◎ ثانيًا: المَدُّ الفرعيُّ:

هوَ إطالةُ الصوتِ بحرفِ المدِّ بمقدارٍ يزيدُ عنِ الحركتينِ، ويكونُ بسببِ همزٍ أوْ سكونٍ يَعْقُبُ حرفَ المدِّ، ويُرْمَزُ لهُ في المصحفِ الشريفِ بعلامةِ المدِّ (~) التي توضعُ فوقَ حرفِ المدِّ مثل: ﴿ سَوَآءٌ ﴾.

هذهِ الأنواعُ مُلْحَقَةٌ بالطبيعيِّ؛ لأنَّ لها أحكامَ المدِّ الطبيعيِّ، فتُمَدُّ حركتينِ فقطْ، وانطبقتْ عليها شروطُهُ، فلمْ يأتِ بعدَ حرفِ المدِّ فيها همزٌ أوْ سكونٌ، وهيَ أربعةُ أنواعٍ:

1. **مَدُّ البَدَلِ:** هوَ إطالةُ الصوتِ بحرفٍ منْ حروفِ المدِّ الثلاثةِ، إذا تقدَّمَ الهمزُ على أَحَدِها في كلمةٍ، وليسَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ أوْ سكونٌ، وحُكْمُهُ المدُّ بمقدارِ حركتينِ كالمدِّ الطبيعيِّ.

2. **مَدُّ العِوَضِ:** هُوَ التعويضُ عنِ التنوينِ المنصوبِ عندَ الوقفِ عليهِ بألفٍ تُمَدُّ بمقدارِ حركتينِ، مثلَ

3. **المَدُّ الطبيعيُّ الحرفيُّ:** يأتي في الحروفِ الهجائيةِ المجموعةِ في: (حَيٌّ طَهُر)، والتي جاءتْ في فواتحِ بعضِ السُّوَرِ، بشرطِ أنْ تكونَ منْ حرفينِ، ثانيهما حرفُ مَدٍّ، مثلَ: (حا، يا، طا، ها، را)، ومنْ

4. **مَدُّ الصلةِ الصغرى:** وهوَ أنْ تقعَ هاءُ الضميرِ بينَ متحركينِ ما لمْ يَقَعْ بعدَها همزٌ، مثلَ:

ص: 17-18

المَدُّ بسببِ الهمزِ، وهوَ نوعانِ:

ص: 20

◎ المدُّ الواجبُ المتصلُ:

هوَ أنْ يقعَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ، ويكونانِ معًا في كلمةٍ واحدةٍ،

◎ المدُّ الجائزُ المنفصلُ:

هوَ أنْ يقعَ حرفُ المدِّ في آخرِ الكلمةِ الأولى، وتقعُ الهمزةُ في أولِ الكلمةِ الثانيةِ؛ ولذلكَ سُمِّيَ منفصلًا، وسُمِّيَ

يُلحقُ بالمدِّ المنفصلِ مَدُّ الصِّلَةِ الكبرى:

هوَ المدُّ المتولِّدُ منْ هاءِ الضميرِ المكسورةِ أوِ المضمومةِ الواقعةِ بينَ متحركينِ، ثانيهما هَمْزٌ، مثلَ قولِهِ تعالى:

3 استخرجْ منْ آياتِ سورةِ يس (1 - 12) ستةَ أمثلةٍ لأحكامِ المدِّ، مبينًا نوعَها في الجدولِ الآتي:

المثالُ القرآنيُّ	نوعُ المدِّ
يسٓ	مد الطبيعي الحرفي: يـ
ٱلْحَكِيمِ صِرَٰطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ مُّسْتَقِيمٍ لَا يُؤْمِنُونَ	مد طبيعي
تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ غَٰفِلُونَ	
وَٱلْقُرْءَانِ	مد البدل
مَّآ أُنذِرَ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ	مد جائز منفصل
ءَابَآؤُهُمْ	مد واجب متصل

3 استخرجْ منْ آياتِ سورةِ يس (1 - 12) ستةَ أمثلةٍ لأحكامِ المدِّ، مبينًا نوعَها في الجدولِ الآتي:

المثالُ القرآنيُّ	نوعُ المدِّ
أَيْدِيهِمْ ... أَغْلَٰلًا ... مُّقْمَحُونَ ... فَأَغْشَيْنَٰهُمْ ... لَا يُبْصِرُونَ ... مُّبِينٍ	مد طبيعي
لَا يُؤْمِنُونَ ... إِنَّمَا ... كَرِيمٍ ... إِنَّا ... ٱلْمَوْتَىٰ ... أَحْصَيْنَٰهُ	مد طبيعي
وَءَاثَٰرَهُمْ	مد البدل
وَسَوَآءٌ	مد واجب متصل
فِىٓ إِمَامٍ ... فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ	مد جائز منفصل

3 استخرجْ منْ آياتِ سورةِ يس (1 - 12) ستةَ أمثلةٍ لأحكامِ المدِّ، مبينًا نوعَها في الجدولِ الآتي:

المثالُ القرآنيُّ	نوعُ المدِّ
أَصْحَٰبَ ٱلْمُرْسَلُونَ فَكَذَّبُوهُمَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا ٱلْمُبِينُ قَالُوا۟ مُرْسَلُونَ ٱلرَّحْمَٰنُ إِلَّا تَكْذِبُونَ مُّسْرِفُونَ ٱلْبَلَٰغُ عَذَابٌ أَلِيمٌ	مد طبيعي
قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِنَّآ إِلَيْكُم	مد جائز منفصل
قَالُوٓا۟ إِنَّا وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا مِثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ	مد جائز منفصل
جَآءَهَا طَٰٓئِرُكُم	مد واجب متصل

ص: 28

ومنْ ثمراتِ النِّيَّةِ الصالحةِ أنَّها تحفظُ للمسلمِ ديمومةَ ثوابِ العملِ الصالحِ إذا ما انقطعَ عَنْهُ لعذرٍ، فمَنِ اعتادَ على عملٍ صالحٍ يفعلُهُ ككفالَةِ يتيم أوْ صدقةٍ أَوْ قيامِ ليلٍ، ثمَّ حبسَهُ عذرٌ كالمرضِ فإنَّ اللَّه - تعالى - يثبِّتُ لهُ ثوابَ العملِ بِنِيَّتِهِ الصّالِحَةِ، قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» [رواهُ البخاريُّ].

ص: 28

أتأمَّلُ وأتوقَّعُ

النتائجَ المترتِّبَةَ على ما يلي في ضَوْءِ فَهْمِكَ للحديثِ النبويِّ السابقِ:

- نوى التوجُّهَ لِزيارةِ صديقِهِ المريضِ، وحينما رَكِبَ السَّيَّارَةَ وجدَ بها عُطْلًا، ولمْ يقمْ بزيارةِ المريضِ.

ينال أجر حسنة على نيته.

- نوى العمرةَ وأعدَّ لها فأتمَّ مناسِكَها بعَوْنِ اللَّهِ - تعالى.

يضاعف له الله الحسنات عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف .

- خطَّطَ للغِشِّ في الاختبارِ، ثمَّ تراجعَ عنْ ذلكَ في اليومِ التالي.

ينال حسنة كاملة؛ لأنه هم بسيئة وتركها.

- وضعَ مبلغًا للصَّدَقةِ في محفظتِهِ، وفقدَها في الطريقِ.

ينال أجر حسنة كاملة على حسن نيته.

أناقشُ وأنقدُ

ص: 29

التصرفاتِ التاليةَ معَ التعليلِ:

التصرُّفُ	النقد
يؤدي الصلاةَ في وقتِها؛ ليرضيَ ربَّهُ.	عمله صحيح مقبول؛ لأنه أخلص النية لله
يزورُ صديقَهُ؛ ليطمئنَّ عليهِ ويرضيَ ربَّهُ.	قد يقبل الله تعالى عمله؛ لأنه بذلك يطيع أوامره

ص: 30

أُبدي رأيي:

- يحفظُ القرآنَ الكريمَ ويحسنُ ترتيلَهُ؛ ابتغاء وجه اللّه - تعالى، ويتخلق بأخلاق القرآن.

هذا التصرف فيه إخلاص لله، فينال أجره مضاعفا.

- يحرصُ على تجويدِ عملِهِ في حالةِ وجودِ رئيسِهِ المباشرِ، ويتساهلُ فيهِ في حالةِ عدمِ وجودِهِ.

هذا التصرف يتنافى مع إخلاص النية؛ لما فيه من مجاملة للناس.

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمُفردي:

ص: 32

1 . منْ خلالِ فهمكَ للحديثِ الشريفِ ما مدى صِحَّةِ ما يلي:

- يصلّي أمامَ النَّاسِ ويتكاسلُ عنها إذا كانَ وحدَهُ.

هذا التصرف غير صحيح يتنافى مع إخلاص النية؛ لما فيه من مجاملة للناس.

- يُصلّي بتُؤَدَةٍ ويُرتّلُ القرآنَ أمامَ الناسِ ترتيلًا مُتقنًا، ويستعجلُ إذا كانَ وحدَهُ.

هذا التصرف غير صحيح يتنافى مع إخلاص النية؛ لما فيه من مجاملة للناس.

ص: 35

علاماتُ الإخلاصِ:

الإخلاصُ منْ أعمالِ القلوبِ، التي لا يعلمُ حقيقتَها إلا اللَّهُ – تعالى، ولكن هناكَ علاماتٌ يمكنُ أنْ يعرفَ بها الإنسانُ نفسَهُ، ومنها ما يلي:

- استواءُ المدحِ والذمِّ عندَهُ فلا يهمُّهُ ثناءُ الناسِ عليهِ، ولاَ يعْنِيهِ ذمُّهُمْ لهُ. قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ۝٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝١٠﴾ [الإنسانُ].
- حبُّهُ المسارعةَ في عملِ الخيراتِ؛ لشعورِهِ بالتقصيرِ نحوَ خالقِهِ، قالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ۝٦٠ أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ۝٦١﴾ [المؤمنونَ].

أتأمَّلُ وأستنبطُ

علاماتٍ أخرى للإخلاصِ منَ الأدلةِ التاليةِ:

- قالَ تعالى: ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾ ﴾ [النساء].

ابتغاءُ ثوابِ الآخرةِ ولا يبتغي مصلحة دنيوية.

- قالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ» [رواهُ النَّسائِيُّ وصححهُ الألباني].

ابتغاءُ وجه اللَّهِ تعالى بعيدًا عنِ الرِّياءِ والسُّمعةِ.

ص: 38

ثمراتُ الإخلاصِ:

- يجازي عبادَهُ المخلصينَ بالخيرِ في الدنيا، ويوفِّي لهُمْ أجورَهُمْ في الآخرةِ، وقالَ تعالى:

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ (هودٌ: 15).

- الإخلاص سببُ فلاحِ العبْدِ في الدنيا والآخرةِ، قالَ النَّبيُّ ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ» [رواهُ البخاريُّ].

أتعاونُ وأستنبطُ

ص: 38

آثارًا أخرى للإخلاصِ على الفردِ والمجتمعِ منَ الحديث التالي:-

الحديث النبوي	الآثارُ الإيجابيَّةُ للإخلاصِ
قالَ ﷺ: «مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّه فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ» [رواهُ الترمذيُّ].	تتحقيق الطمأنينة والسعادة في الدنيا والآخرة بأن يبتغي وجه الله عز وجل.

ص: 39

أفكّرُ وأعلّلُ

- يعدُّ الإخلاصُ أحدَ الأسبابِ التي تحقِّقُ الأمنَ في المجتمعِ.

لأن الإخلاص يدفع الإنسان لإتقان عمله وللمسارعة للخيرات فلو أتقن أفراد المجتمع أعمالهم وسارعوا لفعل الخيرات ستتوفر سبل الحياة الكريمة للمجتمع ويعم الأمن والرخاء

الحرص على الكسب الطيب اقتداءً بالأنبياء والصالحين

7 الدرس الخامس: الكسب الطيب

ص: 46

الكسبُ الحلالُ:

يريدُ اللّهُ - تعالى - منْ عبادِهِ أنْ يتأسَّوا بالرسلِ عليهمُ السلامُ، فيسعوا لطلبِ الرزقِ، والانتفاعِ بالطيباتِ، قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ﴾ [الملك: 15]، ويُعَدُّ العملُ الحلالُ الطيِّبُ صغيرًا كانَ أمْ كبيرًا شرفًا وعزًّا للإنسانِ، حيثُ يحفظُ صاحبَهُ منْ ذُلِّ الفقرِ وسؤالِ الناسِ، ويحفظُهُ منَ الكسلِ والبطالةِ والفسادِ، وبهِ تطيبُ حياةُ المسلمِ ونفسُهُ وأهلُهُ وعملُهُ، وترتفعُ مكانتُهُ في الدنيا والآخرةِ.

الدرس الخامس: الكسب الطيب

قالَ سيِّدُنا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه :

(ما منْ مَوْضعٍ يأتيني الموتُ فيهِ أحبُّ إليَّ منْ مَوطنٍ أتسَوَّقُ فيهِ لأهلي؛ أبيعُ وأشتري).

- ثلاثَ فوائدَ للعملِ كما فهمتُ منْ قولِ سيِّدِنا عمر رضي الله عنه.

1- حفظ كرامته وماء الوجه .

2- الاعتماد على النفس

3- كف النفس عن العوز والسؤال .

- مثالًا للكسبِ الطيبِ الحلالِ:

التجارة الميراث الهدية الصدقة أو الزكاة

ص: 48

الكسب والإنفاق الطيب سبب لإجابة الدعاء:

في الحديثِ دلالةٌ واضحةٌ على أنَّ العملَ لا يُقْبَلُ إلّا بأكلِ الحلالِ، وإنَّ أكلَ الحرامِ يُفسدُ العملَ ويمنعُ قَبولَهُ، وقدْ ذكرَ النبيُّ ﷺ في هذا الحديثِ الدعاءَ مثالًا على سائرِ الأعمالِ والعباداتِ بقولِهِ ﷺ: «يا ربِّ يا ربِّ، ومَطعَمُهُ حَرامٌ ومشرَبُهُ حَرامٌ، وملبسُهُ حَرامٌ، وغُذيَ بالحرامِ، فأنّى يُستجابُ لهُ».

والصدقةُ بالمالِ الحرامِ يفسدُ العمل، فقد رُوي عنْ أبي الدرداءِ ويزيدَ بنِ مَيْسَرَةَ - رضيَ اللّهُ عنهما - أنّهما جَعَلا مَثَلَ مَنْ أصابَ مالًا مِنْ غيرِ حِلِّهِ، فتصدَّقَ بهِ مَثَلَ مَنْ أخذَ مالَ يتيمٍ وكسا بهِ أرملةً. (رواهُ أحمدُ).

أُصدرُ حكمًا:

ص: 48

- على الأعمالِ التاليةِ، مبينًا أثرَها على الفردِ والمجتمعِ.

الأعمالُ	الحُكْمُ	أثرُها على الفردِ	أثرُها على المجتمعِ
يحتكرُ دواءً؛ ليرتفعَ سعرُهُ.	حرام	يولد الطمع والجشع والأنانية	تفكك المجتمع وانتشار العداوة
يتلاعبُ بانتهاءِ الصلاحيةِ؛ ليربحَ أكثرَ.	حرام	نقصان دينه	الضرر وانتشار الأمراض
يُزَوِّرُ شهادةً؛ ليتقدمَ إلى وظيفةٍ مرموقةٍ.	حرام	الاستهانة بالأمانة	انعدام الثقة, وضياع الحقوق
تعملُ في الشعوذةِ؛ لتربي أولادَها.	حرام	خسران الدنيا والآخرة	انتشار الكذب والفساد
يأخذُ ميراثَ أختِهِ؛ ويُطعمُ جائعًا.	حرام	الظلم وخسران ثواب العمل	تفكك الأسرة وانتشار العداوة

أنشطةُ الطالبِ

ص: 50

أجيبُ بمُفردي:

1 صَوِّبِ العباراتِ التاليةَ معَ التعليلِ:

أ يستثمرُ مالَهُ في مشروعٍ ربويٍّ، ثمَّ يتبرَّعُ بالفوائدِ لبناءِ مسجدٍ.

لا يجوز لأنّ الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً والرّبا حرام

ب لا تلتزمُ بالحِجابِ بحجَّةِ أنَّ الإيمانَ في القلبِ، وليسَ في المظهرِ.

لا يجوز وكلام باطل فظاهر المسلم دليل على شدة إيمانه وتقواه

ج يتفنَّنُ في أساليبِ الغشِّ؛ ليحصِّلَ نسبةً مئويةً أعلى، مقتنعًا أنَّ ذلكَ تعاونٌ.

اعتقاد خاطئ فالتعاون يكون بالبرّ والتّقوى ولا يكون في الإثم والعدوان

ص: 53

الأمنُ في الإسلامِ:

إنَّ الأمنَ غايةٌ عظيمةٌ يسعى لها كلُّ فردٍ على سطحِ الأرضِ، وهوَ منْ أعظمِ النعمِ التي امتنَّ اللّهُ - تعالى - بها على عبادِهِ قالَ تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [القصصُ: 57].

الأمنُ (لغةً) ضدُّ الخوفِ والفزعِ، ويعني: تَوَفُّرَ الطمأنينةِ والاستقرارِ وسُبُلِ الحياةِ الكريمةِ للفردِ والمجتمعِ، فيعيشُ الإنسانُ حياةً سعيدةً لا يخافُ فيها منَ الاعتداءِ على دينِهِ ونفسِهِ وعِرْضِهِ ومالِهِ، وقدْ عَبَّرَ القرآنُ الكريمُ عنهُ تعبيرًا بليغًا، في قولِهِ تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريشٌ: 4]، ففي ظلِّ الأمنِ تُسْتَثْمَرُ خيراتُ الوطنِ وثرواتُهُ، فينمو اقتصادُهُ، وتتوفرُ فرصُ العملِ المتنوعةِ، ويأمنُ الناسُ منَ البطالةِ والفقرِ، ويُقامُ العدلُ، وتُحترمُ القوانينُ، وتَشيعُ قِيَمُ العدلِ والمساواةِ والتسامحِ، فيعمُّ البلادَ الاطمئنانُ، وتتوطَّدُ العلاقاتُ الدوليةُ معَ بلادِ العالمِ كُلِّهِ، ونحنُ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ نعيشُ في بلدٍ يُعَدُّ واحةَ أمنٍ وأمانٍ، فعلينا المحافظةُ على سلامتِهِ واستقرارِهِ.

أقرأُ وأستنتجُ:

قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ (البقرةُ: 126).

- الأسبابُ التي دفعتْ سيدَنا إبراهيمَ عليه السلام لطلبِ الأمنِ منَ اللّهِ - تعالى - لأهلِهِ قبلَ الرزقِ.

لأنه لا يمكن العمل وكسب الرزق إلا بالأمن.

Almanahj.com
2025
2024

3

أبين دور الإسلام في تحقيق أمن المجتمع .

ص: 55

الإسلامُ دينُ أمنٍ وسلامٍ:

ربطَ الإسلامُ بينَ الأمنِ والإيمانِ، فالإيمانُ وسيلةٌ فعالةٌ لتحقيقِ رفاهيةِ الفردِ وسعادتِهِ، وتَقَدُّمِ الدولِ وازدهارِها في جميعِ مجالاتِ الحياةِ؛ لأنَّ: الإسلامَ حَرَّمَ كلَّ ما مِنْ شأنِهِ الإخلالُ بسلامةِ الفردِ وأمنِ المجتمعِ كالسرقةِ وشربِ الخمرِ وتعاطي المخدراتِ، ونهانا عنِ الاعتداءِ على الآمنينَ، فقالَ تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرةُ: 190]، وحذَّرَنا منْ قَتْلِ الأبرياءِ المسالمينَ، قالَ تعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدةُ: 32]، وشدَّدَ الإسلامُ على النهيِ عنْ ترويعِ الناسِ وتخويفِهِمْ ولوْ كانَ مزاحًا أوْ إشارةً، فقالَ ﷺ: «لا يُشِرْ أَحَدُكُمْ إلى أخيهِ بالسِّلاحِ، فَإِنَّهُ لا يَدْري لَعَلَّ الشيطانَ يَنْزِعُ في يَدِهِ، فَيَقَعُ في حُفْرَةٍ مِنَ النّارِ) [متفقٌ عليهِ]، وتَوَعَّدَ نَبِيُّنا ﷺ مَنْ يَسْفِكُ دماءَ الأبرياءِ بالحرمانِ منَ الجنةِ يومَ القيامةِ، فقالَ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعاهَدًا لَمْ يَرِحْ رائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ ريحَها لَيوجَدُ مِنْ مَسيرَةِ أَرْبَعينَ عامًا» [رواهُ البخاريُّ]، وقدْ جاءَ التَّرْهيبُ الشَّديدُ منَ الظلمِ والإساءةِ بالقولِ أوِ الفعلِ، فَقالَ ﷺ: «أَلا مَنْ ظَلَمَ مُعاهِدًا، أَوِ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طيبِ نَفْسٍ، فَأَنا حَجيجُهُ يَوْمَ القيامَةِ» [رواهُ أبو داوودَ].

أتعاونُ وأبينُ

- الآثارَ السلبيةَ للتصرفاتِ التاليةِ على الفردِ والمجتمعِ، مقترِحًا الوسائلَ المناسبةَ لعلاجِها.

التصرفاتُ	الآثارُ السلبيةُ	وسائلُ العلاجِ
تعاطي المخدراتِ.	المرض- تفكك الأسرة الفقر-الجرائم	التوعية والإرشاد تجنب رفقاء السوء
الاعتداءُ على الناس بالقتلِ والترويعِ.	نشر الرعب بين الناس انعدام الأمن	الابتعاد عن رفقاء السوء التوعية بخطورة الاعتداء

Almanahj.com/ae 2024 موقع المناهج الإماراتية

ص: 62

أجيبُ بمفردي:

1 بَيِّنِ الآثارَ السلبيةَ المترتبةَ على اختلالِ الأمنِ في المجتمعِ.

انتشار الرعب والخوف.

انتشار السرقة والجرائم.

2 بَرْهِنْ على عدمِ صحةِ القولِ بأنَّ الإسلامَ دينُ عنفٍ و إرهابٍ.

الإسلام يحرم الاعتداء والعنف والإرهاب.

أتفكرُ في معاني المفرداتِ القرآنيةِ

ص: 67

1. ٱلْقَرْيَةِ : جمعٌ منَ الناسِ يعيشونَ في مكانٍ ما.
2. فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ : أيْ قويناهُما وشَدَدْنا أَزْرَهُما برسولٍ ثالثٍ.
3. تَطَيَّرْنَا بِكُمْ : تشاءَمْنا بكم.
4. أَئِن ذُكِّرْتُم : أَئِنْ وُعِظْتُمْ.
5. لَنَرْجُمَنَّكُمْ : لنرمينَّكُمْ بالحجارةِ حتّى الموتِ.
6. مُّسْرِفُونَ : متجاوزونَ الحَدَّ في عصيانِكُمْ.

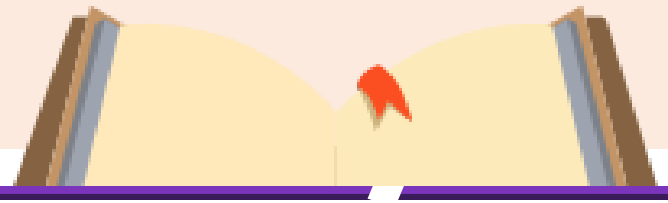

ص: 67

موقفُ أهلِ القريةِ منْ رسلِ اللّهِ -تعالى- :

أمرَ اللّهُ -تعالى- نبيَّهُ محمدًا ﷺ أنْ يضربَ لِمُكَذِّبي قريشٍ وللناسِ جميعًا مَثَلًا أصحابَ القريةِ، وعَرْضَ إيجابيةِ الرسولينِ اللذينِ بادَرا بالخروجِ منْ قريتِهما البعيدةِ؛ لدعوةِ أصحابِ تلكَ القريةِ إلى توحيدِ اللّهِ -تعالى، فكذَّبوهُما في الرسالةِ، فأيَّدَهُما اللّهُ -تعالى- برسولٍ ثالثٍ، فأخبروهُمْ أنَّهُمْ مُرْسَلونَ إليهِمْ منْ عندِ اللّهِ -تعالى- لدعوتِهِمْ، لكنَّهُمُ استمروا في تكذيبِهِمْ، وكانتْ حُجَّتُهُمْ في ذلكَ أنَّهُمْ بشرٌ مِثْلُهُمْ، لم يتميزوا عليهِمْ كي يكونوا دعاةً مُرْسَلينَ، وأنكروا ما جاءوا بهِ منَ الرسالةِ، واتهموهُمْ بالكذبِ.

أفكرُ وأوضحُ

- الحكمةَ منْ ضربِ القرآنِ الكريمِ الأمثالَ للناسِ.

لتقريب المعنى إلى الأذهان وللتوضيح والبيان والعظة والعبرة.

الدرس الأول: أصحاب القرية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

https://www.youtube.com/watch?v=Q5qRNpd55rU

الدرس الثاني: التقرب إلى الله تعالى

ص: 75

1. عَادَى لِي: خاصمَ وآذى.
2. وَلِيًّا: كلُّ تقيٍّ يتمثَّلُ أوامرَ اللَّهِ -تعالى- ويجتنبُ نواهيهِ.
3. آذَنْتُهُ: أعلمتُهُ بغضبي عليهِ.
4. افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ: الفرائضَ.
5. النَّوَافِلُ: ما زادَ على الفرائضِ منَ العباداتِ.
6. استعاذني: استجارَ بي مِمّا يخافُ شرَّهُ.

Almanahj.com

أتعاونُ وأربطُ:

- بينَ الفرائضِ الآتيةِ في القائمةِ (أ) معَ ما يناسبُها

(أ)

الفريضةُ
الحجُّ
الصومُ
الصلاةُ
الزكاةُ

ص: 78

منْ نافلةٍ في القائمةِ (ب):

(ب)

النافلةُ
صيامُ يومِ عاشوراءَ
العمرةُ
الصدقةُ
صلاةُ ركعتينِ قبلَ الفجرِ
إطعامُ جائعٍ
صومُ ستٍّ منْ شوّالٍ
قيامُ ليلةِ القدرِ

Almanahj.com/ma

7

الدرس الثالث: الإيمان بالقدر

1- معنى القضاء والقدر في اللغة ؟

2- مفهوم القضاء والقدر اصطلاحاً ؟

3- ثمرات وفوائد الإيمان بالقضاء والقدر ؟

ص: 83

مفهومُ القضاءِ والقدرِ:

القضاءُ لغةً هوَ الحكمُ، ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ [الإسراءُ: 23]، أيْ أَمَرَ وَحَكَمَ، وَالقاضي هوَ الحاكمُ، والقَدَرُ هوَ التقديرُ والحكمةُ في التدبيرِ، ﴿ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمرُ: 49]، والقضاءُ والقدرُ هوَ علمُ اللَّهِ بالأشياءِ قبلَ حدوثِها وتقديرُهُ لها بحكمةٍ وإتقانٍ. قالَ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ، إِنَّ كُلَّ مَا قَضَى اللَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ قَضَاءِ اللَّهِ خَيْرًا إِلَّا لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ» (رواهُ الطبرانيُّ)، فالإيمانُ بالقَدَرِ يجعل المسلم لا يحزن على أمر قد مضى ويحفِزُه للعملِ والسعيِ، ويجدِّدُ الأملَ والطموحَ، ويقضي على كثيرٍ منَ الأمراضِ النفسيَّةِ والاجتماعيةِ، ويزيلُ الأحقادَ بينَ الناسِ، ويزرعُ بينَهُمُ الاطمئنانَ والأمانَ، فاللَّهُ عادلٌ بينَ خلقِهِ، حكيمٌ فيما يفعلُ بينَهُمْ.

أفكِّرُ وأستخلصُ:

ص: 83

- ثلاثَ فوائدَ للإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ:

تطهير القلب من الأحقاد. حافز للعمل والسعي .

يزرع الاطمئنان والأمان. القضاء على الأمراض النفسية والاجتماعية .

ينفِي عن حياتِنَا الفوضى والاضطراب.

ص: 83

مكانةُ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ في الإسلامِ:

للإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ في الإسلامِ أهمِّيَّةٌ كبرى، فهوَ أساسُ التوحيدِ، ينفي عنْ حياتِنا الفوضى والاضطرابَ، ويزرعُ فينا حبَّ اللَّهِ -تعالى. والقدرةَ على فَهْمِ سننه الكونية واستنباطِ قوانينِها، قالَ ابنُ عبّاسٍ -رضيَ اللَّهُ عنهُما-: «إِنَّ الْقَدَرَ نِظَامُ التَّوْحِيدِ، فَمَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَآمَنَ بِالْقَدَرِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ كَانَ نَاقِضًا لِلتَّوْحِيدِ» (رواهُ الطبرانيُّ). ويعدُّ الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ ركنًا منْ أركانِ الإيمانِ الستَّةِ التي وردتْ في قولِهِ ﷺ عندما سألَهُ جبريلُ -عليهِ السلامُ- عنِ الإيمانِ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» (رواهُ مسلمٌ). وقدْ وردَ ذكرُ القدرِ في القرآنِ في قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمرُ: 49]، وقولِهِ تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ [الأحزابُ: 38]. والإيمانُ باللَّهِ -تعالى- لا يكتملُ إلَّا بالإيمانِ بأقدارِهِ عزَّ وجلَّ حُلْوِها ومُرِّها، قالَ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» (رواهُ الترمذيُّ).

1- معنى كسوف والخسوف في اللغة؟

2- وقت صلاة الكسوف هو.....

3- ما هو حكم صلاة الكسوف وما هي الحكمة من صلاة الكسوف؟

7 الدرس الرابع: الصلوات ذات الأسباب

أولًا: صلاةُ الكسوفِ والخسوفِ:

الكسوفُ والخسوفُ معناهما واحدٌ لغةً؛ وهوَ: ذَهابُ الضوءِ كُلِّهِ أوْ بعضِهِ، منَ الشمسِ أوِ القمرِ، وقدْ اصْطَلَحَ الفقهاءُ على أنَّ الكسوفَ للشمسِ، والخسوفَ للقمرِ.

ص: 89

وقتُ صلاةِ الكسوفِ:

منْ ظهورِ الكسوفِ إلى حينِ الزوالِ، وهيَ سنةٌ مؤكدةٌ.

حكمتُها: اللجوءُ إلى اللّهِ -تعالى- وقتَ الشدةِ؛ لحديثِ المغيرةِ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: "إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ منْ آياتِ اللّهِ، لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِهِ، فإذا رأيتموها فادعوا اللّهَ، وصلّوا حتى ينجلي..." (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ).

ص: 90

أما صلاةُ الخسوفِ فَصِفَتُها :

ركعتانِ ركعتانِ، كسائرِ النوافلِ حتى ينجليَ القمرُ أوْ يغيبَ أوْ يطلعَ الفجرُ، ويُنْدَبُ فِعْلُها في البيوتِ، ولا تُصَلّى جماعةً، وإنَّما تُصَلّى فُرادى.

ص: 92

ثانيًا: صلاةُ الاستخارةِ:

المقصودُ بالاستخارةِ:

هيَ طلبُ الاختيارِ في الأمورِ منَ اللهِ -تعالى-، وذلكَ بالاستعانةِ بهِ، وتفويضِ الاختيارِ إليهِ تعالى؛ فهوَ الأعلمُ بخيرِ الأمورِ للعبدِ.

حكمُها:

صلاةُ الاستخارةِ سُنَّةٌ مستحبةٌ، وهيَ ركعتانِ منْ غيرِ الفريضةِ، فعَنْ جابرٍ ﷺ قالَ: كانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنا الاسْتِخارَةَ في الأُمورِ كُلِّها كَما يُعَلِّمُنا السّورَةَ مِنْ القُرْآنِ يَقولُ: (.... إذا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَريضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ، وَلاَ أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ، وَلاَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذا الأَمْرَ خَيْرٌ لي في ديني وَمَعاشي وَعاقِبَةِ أَمْري، أَوْ قالَ عاجِلِ أَمْري وَآجِلِهِ - فاقْدُرْهُ لي وَيَسِّرْهُ لي ثُمَّ بارِكْ لي فيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذا الأَمْرَ شَرٌّ لي في ديني وَمَعاشي وَعاقِبَةِ أَمْري، أَوْ قالَ في عاجِلِ أَمْري وَآجِلِهِ - فاصْرِفْهُ عَنّي واصْرِفْني عَنْهُ واقْدُرْ لي الخَيْرَ حَيْثُ كانَ ثُمَّ أَرْضِني قالَ: وَيُسَمّي حاجَتَهُ). رواهُ البخاريُّ.

ثالثًا: صلاةُ الاستسقاءِ: ص: 95

الاستسقاءُ هوَ: طلبُ السقيِ منَ اللّهِ -تعالى.

حُكمُ الاستسقاءِ: الاستسقاءُ سنةٌ مؤكَّدَةٌ إذا أجدبتِ الأرضُ وتأخر نزول المطر.

وقتُ صلاةِ الاستسقاءِ: منْ وقتِ الضحى إلى زوالِ الشمسِ، ويُسْتَحَبُّ تَقَدُّمُ صلاةِ الاستسقاءِ بصيامٍ وصدقةٍ ونحوِ ذلكَ.

استخرج مميزات وصفات
السيدة الشفاء رضي الله عنها

ص:101

مكانةُ السَّيِّدَةِ الشفاءِ رضي الله عنها :

كانتِ الشفاءُ منْ عُقَلاءِ النساءِ وفضلائِهنَّ، حباها اللّهُ منْ فضلِهِ عقلًا راجحًا وعلمًا نافعًا، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يزورُها في خيمةٍ أُعِدَّتْ للضيافَةِ كمجلسِ الضيوفِ عندنا حاليًا، فيقضي وقتَ القيلولةِ فيها، وقدْ جعلَها رسولُ اللّهِ ﷺ معلِّمَةً لزوجتِهِ حفصةَ بنتِ عمرَ بنِ الخطَّابِ - رضِيَ اللّهُ عنهما -، وكانَ ﷺ يَبَرُّ بِهَا فَأَعْطاها دَارًا بِالمدينة لتسكنَها، وكانَ عُمرُ يُقَدِّمُها في الرأْيِ ويَرْضاها ويُفَضِّلُها، وولَّاها أمرَ السُّوقِ، وجعلَها تفصِلُ في المنازعاتِ بينَ التُّجَّارِ؛ لتنظيمِ السوقِ وحسنِ تسييرِهِ، وليؤدِيَ دورَهُ الاقتصاديَّ والاجتماعيَّ على الوجهِ المطلوبِ.

للفائدة : يزعم أن عمر بن الخطاب ولاّها أمر سوق المدينة المنورة ،
إلاّ أنّ **الحديث إسناده ضعيف جدًا** ،
وهذه القصة أنكرها المحدّثون، ونقل ابن سعد أن أبناءها ينكرون ذلك
وقال ابن العربي : لا تصح من دسائس المبتدعة .

الشِّفاءُ المربيةُ الفاضلةُ

ص: 102

كانتِ الشفاءُ بنتُ عبدِ اللّهِ العدويَّةُ - رضيَ اللّهُ عنها - منَ القلائلِ الذينَ عَرَفوا القراءةَ والكتابةَ فكانتْ تأتيها نساءُ المدينةِ يتعلَّمْنَ منها الكتابةَ، فعلَّمَتِ الكثيرَ منْ نساءِ المسلمينَ، وكانَتْ مِنْ بَيْنِهِنَّ أُمُّ المؤمنينَ حفصةُ بنتُ عمرَ رضيَ اللّهُ عنها، فكانَتْ دارُها بحقٍّ أوَّلَ مدرسةٍ بالمدينةِ المنوَّرَةِ، فحقَّ لها أنْ تكونَ أوَّلَ معلِّمَةٍ في الإسلامِ.

أفكِّرُ وأبيِّنُ:

- الدِّلالةَ الحضاريَّةَ منْ حرصِ النَّبيِّ ﷺ على تعليمِ زوجتِهِ حفصةَ - رضيَ اللّهُ عنها - القراءةَ والكتابةَ.

أهمية دور المرأة المتعلمة في الأسرة

وتقديم دروس للآباء بضرورة تعليم البنات

ص: 103

عنايَتُها برِوايةِ الحديثِ:

روتِ الشِّفاءُ رضي الله عنها أحاديثَ عديدةً عنِ النَّبيِّ ﷺ وعنْ عمرَ - رضي الله عنه.

روى عَنْها: ابنُها سليمانُ بنُ أبي حَثْمةَ وابنُهُ عثمانُ، ومولاها أبو إسحاقَ، وابنُ ابنِها أبو بكرِ بنُ سُلَيمانَ بنِ أبي حَثْمةَ، وحفصةُ أُمُّ المؤمنينَ رضي الله عنها. وروى لها الإمامُ البخارِيُّ وأبو داودَ والنسائيُّ.

أبحثُ وأذكرُ:

- صحابيَّتَيْنِ اشتُهِرَتا بروايةِ الحديثِ عنِ النبيِّ ﷺ.
  - عائشة رضي الله عنها
  - أم سلمة رضي الله عنها

ص: 103

الشِّفاءُ رضي الله عنها الطبيبةُ

وكانتِ الشِّفاءُ رضي الله عنها تجيدُ علاجَ الأمراضِ الجلديةِ بالأدويةِ الطبيعيَّةِ الشعبيَّةِ المتوفرةِ قبلَ إسلامِها، فلما أسلمَتِ امتنَعَتْ عنْ ذلِكَ، حتى استأذنَتْ رسولَ اللّهِ ﷺ في الأمرِ فقدمَتْ إليهِ يومًا وعرضَتْ عليهِ الطريقةَ التي تستخدِمُها في العلاجِ، فقالَ لها: "ارْقِي بِهَا وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ". فتقولُ: (باسمِ اللّهِ، اللَّهُمَّ اكْشِفِ الْبَاسَ ربَّ النَّاسِ)، وكانتْ ترقي بها على عودِ كُرْكُم سبْعَ مرَّاتٍ، وتضعُهُ مكانًا نظيفًا، ثمَّ تدلكُهُ على حَجَرٍ بِخَلٍّ مصفًّى، ثمَّ تدهنُهُ على موضعِ المرضِ الجلديِّ، وكانَ يأتيها الصحابَةُ في بيتِها للتطبيبِ.

أنشطةُ الطالبِ

ص:106

أجيبُ بمفردي:

1 للشِّفاءِ ﷺ مميِّزاتٌ أهَّلتْها لتولّي مهامَّ متعددةً، اذكرْ ثلاثًا منها؟

- تجيد القراءة والكتابة
- العلم بالطب والإجادة فيه
- الأمانة والثقة

2 أسندَ عمرُ بنُ الخطّابِ للشِّفاءِ ﷺ مَهمَّةَ الحِسبةِ، عَرِّفِ الحِسبةَ، وبيِّنْ أهمِّيَّتَها في الحياةِ الاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّةِ، وصورها المعاصرة في الدولة.

الحسبة - الدور الاجتماعي

الخاتمة

almanahj.com/ae